**سلسلة محاضرات صعوبات التعلم الاستاذ المساعد الدكتور**

**طالب المسعودي**

**الية التعرف على الاطفال ذوي صعوبات التعلم**

**ان التشخيص الاولي لهولاء الاطفال المصابين يقع عاتقة على الاباء والامهات والمعلمين سواء كان الطفل في الروضة او في المدارس الابتدائية حتى يمكن معالجة وتاهيلة نجد الأطفال يمر خلال نموهم، في مراحل أو علامات مميزة، مثل نطق الكلمة الأولى، أول محاولة للمشي، وغيرها. وعادة ما ينتظر الآباء والأطباء هذه العلامات المميزة للنمو، للتأكد من عدم وجود عوائق تؤخر النمو المعتاد للطفل. ولذلك فإنه يمكن الحذر من صعوبات التعلم، بطريقة غير مباشرة، عن طريق ملاحظة أي تأخر ملحوظ في نمو مهارات الطفل. فمثلاً يعتبر وجود تأخر يعادل مرحلتين دراسيتين اثنين (كأن يكون الطفل في الصف الرابع الابتدائي، لكنه يقرأ مثلاً في مستوى طلاب الصف الثاني الابتدائي في مدرسته) يُعد تأخراً كبيراً.**

**وبينما يمكن اعتبار وسيلة الملاحظة إحدى العلامات المنبهة، بطريقة غير رسمية (غير مهنية)، فإن التشخيص الفعلي لصعوبات التعلم يكون باستخدام الاختبارات القياسية العامة ليتم مقارنه مستوى الطفل بالمستوى المعتاد لأقرانه في العمر والذكاء (في الحقيقة يندر وجود هذه الاختبارات القياسية في الدول العربية!). حيث لا تعتمد نتائج الاختبار على مجرد قدرات الطفل الفعلية، بل كذلك على مدى دقة هذه الاختبارات، وقدرة الطفل على الانتباه، وفهم الأسئلة.**

**ان اكثر السلوكيات الشائعة التي يتصف بها هولاء الاطفال تنقسم إلى ثلاث فئات:**

**عدم أو نقص الانتباهinattention ، فرط الحركة hyperactivity، وردة الفعل المبالغة والفجائية impulsivity . فالأشخاص الذين يعانون من عدم الانتباه يجدون صعوبة في تركيز تفكيرهم على شيء واحد، وقد يضجروا من نشاط أو مهمة معينة خلال بضعة دقائق. حيث يبدو هؤلاء الأشخاص اكأنهم في حركة دائمة، وكأنهم يشعرون بحاجة دائمة إلى الحركة. أما الأشخاص ذوي ردة الفعل الفجائية أو المبالغة فإنهم لا يستطيعون كبح جماح ردود أفعالهم، ولا يميلون إلى التفكير اقبل عمل شيء ما.**

**المهام الرئيسية لمكتشفي ذوي صعوبات التعلم**

**ان الاكتشاف الاولي لصعوبات التعلم يقع على عاتق معلم الصف الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم، أما معلم صعوبات التعلم مسؤلياتة كثيرة ومنها**

**1- القيام بعمليات التشخيص والتقويم لتحديد صعوبات التعلم .  
2- إعداد وتصميم البرامج التربوية الفردية التي تتلاءم مع ذوي الصعوبة .  
3- تقديم المساعدات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم من خلال غرفة المصادر .  
4- التشاور مع معلم الفصل العادي في الأمور التي تخص الطلاب مثل طرق التدريس ، الامتحانات ، التعامل معهم ، استراتيجيات التعلم .  
5- تبني قضايا الطلاب وتمثيلهم في المدرسة .  
6- التعاون مع المرشد ومع أولياء الأمور وتعريفهم بمشكلات ابنائهم .  
7- نشر التوعية .  
8- الاهتمام بغرفة المصادر وتفعيلها .  
9- المشاركة في إعداد 1الدروس التدريبية .  
10- العمل على تنمية المهارات الأساسية لذوي صعوبات التعلم ، سمعيه ، بصرية ، اجتماعية ، تحكم ذاتي .**

**الفروقات بين ذوي صعوبات التعلم وبين بطيئي التعلم والمتاخرين دراسيا**

**يجب علينا ان نفرق بين من يعاني من صعوبات في التعلم ومابين المتاخرون دراسيا لاان لكل واحد منهم لة اسبابة وكيفية معالجتة سواء كان بالجانب الاكاديمي او الحركي حتى يمكن ان يكون قادر على مواكبة التطور خلال حياتة**

**في مايلي الفروقات في كل جانب من جوانب حياة الاىطفال   
   
1- جانب التحصيل الدراسي :   
- طلاب صعوبات التعلم / منخفض في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية  الرياضيات - القراءة - الإملاء   
- الطلاب بطيئين التعلم / منخفض في جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب.  
- الطلاب المتأخرون دراسياً / منخفض في جميع المواد مع إهمال واضح ، أو مشكلة صحية   
   
2- جانب سبب التدني في التحصيل الدراسي  
- صعوبات التعلم / اضطراب في العمليات الذهنية - الانتباه ، الذاكرة ، التركيز ، الإدراك   
- بطيئين التعلم / انخفاض معامل الذكاء .  
- المتأخرون دراسياً / عدم وجود دافعيه للتعلم .  
   
3- جانب معامل الذكاء (القدرة العقلية)  
- صعوبات التعلم / عادي أو مرتفع معامل الذكاء من 90 درجة فما فوق.  
- بطيئين التعلم / يعد ضمن الفئة الحدية معامل الذكاء 70-- 84 درجة .  
- المتأخرون دراسياً / عادي غالباً من 90 درجة فما فوق .  
   
4- جانب المظاهر السلوكية :   
- صعوبات التعلم / عادي وقد يصاحبه أحياناً نشاط زائد .  
- بطيئين التعلم / يصاحبه غالباً مشاكل في السلوك التكيفي - مهارات الحياة اليومية - التعامل مع الأقران - التعامل مع مواقف الحياة اليومية  .  
- المتأخرون دراسياً / مرتبط غالباً بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من تكرار تجارب فاشلة .  
   
5- جانب الخدمة المقدمة لهذه الفئة :   
- صعوبات التعلم / برامج صعوبات التعلم والاستفادة من أسلوب التدريس الفردي .  
- بطيئين التعلم / الفصل العادي مع بعض التعديلات في المنهج .  
- المتأخرون دراسياً / دراسة حالته من قبل المرشد الطلابي في المدرسة.**

المميزات الخاصة بطلاب ذوي صعوبات التعلم

**هناك العديد من الخصائص التي تلاحظ في طلاب صعوبات التعلم، قد نلاحظ بعضاً منها في بعض الأطفال وليس الآخرون، كما قد نلاحظ مجموعة منها، من هذه الخصائص:  
o الخصائص اللغوية  
o الخصائص الاجتماعية والسلوكية  
o الخصائص الحركية  
o الخصائص المعرفية  
   
أولاً : الخصائص اللغوية :  
    قد يعاني ذوو صعوبات التعلم من صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .. كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولاً ويدور حول فكرة واحدة أو قاصراً على وصف خبرات حسية ، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكرار لبعض أصوات الحروف، هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب إصابة الدماغ .  
   
ثانياً : الخصائص الاجتماعية والسلوكية  
    يظهر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية والتي تميزهم عن غيرهم من الأطفال ، ومن أهم هذه المشكلات ما يلي :.  
o  الحركة المستمرة والدائبة .  
o  التغيرات الانفعالية السريعة .  
o  السلوك غير الاجتماعي .  
o  التكرار الغير مناسب لسلوك ما .  
o  الانسحاب الاجتماعي .  
o  السلوك غير الثابت .  
o  يتشتت انتباهه بسهولة .  
o  يتغيب عن المدرسة كثيراً .  
o  يسيء فهم التعليمات اللفظية .  
o  يتصف عادة بالهدوء والانسحاب .  
   
ثالثاً : الخصائص الحركية :  
     يظهر الأطفال ممن لديهم صعوبات في التعلم مشكلات في الجانب الحركي ، ومن أوضح هذه المشكلات :  
o المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء الأطفال هي : مشكلات التوازن العام وتظهر على شكل مشكلات في المشي والرمي والإمساك أو القفز أو مشي التوازن، يتصف الطفل بأنه أخرق يرتطم بالأشياء بسهولة ويتعثر أثناء مشيه ولا يكون متوازناً  
o  المشكلات الحركية الصغيرة الدقيقة والتي تظهر على شكل طفيف في الرسم والكتابة واستخدام المقص .. وغيرها ، كما يجد صعوبة في استخدام أدوات الطعام كالملعقة والشوكة والسكين أو في استخدام يديه في التلوين   
   
رابعاً : الخصائص المعرفية :  
تتمثل في انخفاض التحصيل الواضح في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية وهي :  
أ - القراءة :  
o  يكرر الكلمات ولا يعرف إلى أين وصل .  
o  يخلط بين الكلمات والأحرف المتشابهة .  
o  يستخدم أصابعه لتتبع المادة التي يقرؤها .  
o  لا يقرأ عن طيب خاطر .  
  
ب - الحساب :.  
o  يصعب عليه المطابقة بين الأرقام والرموز .  
o  يصعب عليه إدراك المفاهيم الحسابية .  
o  لا يتذكر القواعد الحسابية .  
o  يخلط بين الأعمدة والفراغات .  
   
ج - التهجئة :  
o ـ يستخدم الأحرف في الكلمة بطريقة غير صحيحة .  
o  يصعب عليه ربط الأصوات بالأحرف الملائمة .  
o  يعكس الأحرف والكلمات .  
   
د - الكتابة :  
o  لا يستطيع تتبع الكلمات في السطر الواحد .  
o  يصعب عليه نسخ ما يكتب على السبورة .  
o  يستخدم تعبيراً كتابياً لا يتلاءم وعمره الزمني .  
o  بطء في إتمام الأعمال الكتابية .**